﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾﴾

[الفرقان: 23]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

أعـمـالُ أهـلِ الـكـفـر يـومَ القيامة كالهباء المنثور، لا قيمةَ لـهـا، ولا ثـوابَ عليها

لمّا كان احتمال أن يكون للمُجرمين بعضُ الأعمال الحسنة في الدّنيا، بدافع المروءة أوِ النّجدة، لكنّهم لم يخلصوا لله تعالى في هذه الأعمال، ممّا يُفقدها قيمتَها، فلا يُجازَى عليها؛ لأنّ الحقّ ﷻ لا يُكافئ إلّا على الأعمال الخالصة له وحده، التي تُؤدَّى إيمانًا واحتسابًا له؛ أخبر تعالى في هذه الآية أنّ أعمالهم ستكون كالهباء المنثور، لا قيمةَ لها، ولا ثوابَ عليها.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿وَقَدِمْنَآ﴾: (قدم) أَصلٌ يَدُلُّ على سَبْقٍ ورَعْفٍ[1]، فالقَدَمُ مِن لَدُن الرُّسْغ: ما يَطَأ عليه الإنسان[2]، وجمعُه أَقْدامٌ، وبهِ اعتُبِر التَّقدّم والتَّأخُّر[3]، ويُقال: قَدِم فلانٌ من سَفَره يَقْدَم قُدومًا، وقَدِم فلانٌ على الأَمر: إذا أقدَمَ عليه، وقَدِم فلانٌ إلى أمر كذا وكذا، أي: قَصَد له، وهو كما تقول: قامَ فلانٌ يَشتم فلانًا، تُريدُ: قَصَد إلى شَتْم فُلان، ولا تُريدُ بقامَ القيامَ على الرِّجلَيْن[4]، وعلى هذا المعنى فالقُدومُ في الآية مُستَعْمَلٌ في معنى العَمدِ والإرادةِ.

2) ﴿هَبَآءً﴾: (هبو) كلمةٌ تَدُلُّ على غَبَرَةٍ ورِقَّةٍ فيها، منه الهَبْوَةُ: الغَبَرَةُ[5]، والجَمعُ أَهْباء، على غير قياسٍ، وهَبا الغبار يَهْبو: ثارَ

(1) الخليل، العين: (قدم).
(2) الخليل، العين، والأزهريّ، تهذيب اللّغة، وابن عبّاد، المحيط في اللّغة: (قدم).
(3) الرّاغب، المفردات: (قدم).
(4) الأزهريّ، تهذيب اللّغة، وابن منظور، لسان العرب، والسمين الحلبي، عمدة الحفّاظ: (قدم).
(5) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (هبو).

وسَطَعَ، والهَبْوَة كالغبَرة، والهَباء: دقاق التُّراب وما نبَت في الهواء، فلا يبدو إلّا في أثناء ضَوء الشَّمس في الكوَّة[1]، وأمّا المقصود به في الآية فقد شَبَّهَ عملَهم المُحْبَط في حقارته وعدم نفعِه بالهباء المنثور، الَّذي لا يمكن نظمُه والانتفاع به، ولا يُمَسّ بالأيدي، ولا يُرى في الظِّل[2].

3) ﴿مَّنثُورًا﴾: (نثر) أَصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على إلقاء شَيءٍ مُتَفَرِّقٍ[3]، ومنه النَّثْر: وهو رَميُكَ الشَّيءَ بيَدِكَ متفرِّقًا، مثلُ نَثْرِ الجَوز واللَّوز والسُّكّر، وكذلكَ نَثْرُ الحَبِّ إذا بُذِر، والنُّثارُ: فُتاتُ ما يَتَناثَرُ حَوالي الخِوانِ مِنَ الخُبْزِ ونَحْوِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[4]، ويُقال: نَثَرتُ الشَّيءَ أنثُره نَثرًا، إذا بَدّدته[5]، وحقيقةُ المَنثورِ في الآية: غيرُ المُنتظِم، وهو وصْفٌ كاشِفٌ؛ لأنَّ الهباءَ لا يكونُ إلّا منثورًا[6].

المَعْنى الإجْماليُّ:

يسوق الحقُّ سبحانه وعيدًا آخَر لهؤلاء الكافرين فيقول سبحانه: وعَمَدْنا يومَ القيامةِ إلى ما عَمِل هؤلاء المُجرمونَ في الدُّنيا مِنَ العباداتِ وأعمالِ البِرِّ والخَيرِ، فأحبَطْناها وأبْطَلْناها، حتَّى صارَتْ كالهباءِ المُفرّق في الهواء لا يُرى؛ ذلك لأنَّ البِّر إنَّما يكون مع النّية المُحْتَسَبةِ عند الله تعالى، وهؤلاءِ ليست لهم نيَّةٌ مُحتسَبة؛ لأنَّهم لا يعبدون الله سبحانه، بل يعبدون الأوثانَ ولا يرجون سواها، فهم آثمون بعملهم لفساد نيّاتِهم؛ فهذه حالُ المشركين فيما يعملون من أعمال يحسبون أنّ فيها خيرًا، وهي ضلالٌ في ضلالٍ لفساد النّية[7].

أعمالُ الكفّار يومَ القيامة مهدرةٌ باطلة لا نفعَ منها

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة، وابن سيده، المحكم، والرّاغب، المفردات: (هبا، هبو).
(2) الدّرّة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه: 6/ 473.
(3) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (نثر).
(4) الخليل، العين، والأزهريّ، تهذيب اللّغة، وابن منظور، لسان العرب: (نثر).
(5) ابن دريد، جمهرة اللّغة: (نثر).
(6) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/ 19.
(7) ابن جرير، جامع البيان: 17/ 430، وابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 6/ 103، والشّوكانيّ، فتح القدير: 4/ 82.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

معنَى الواو ودلالتُها في قوله: ﴿وَقَدِمْنَآ﴾:

عـــذابٌ آخـــرُ يُـــضـــاف إلى عذابهم السّابق

الواو في قوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ﴾ دالَّةٌ على الاستئناف[1]؛ فإنّ هذا القُدومَ وما تسبّب عنه وعيدٌ آخَر بعد الوعيد السّابق[2]، فقد حذّرهم اللّه تعالى من عذابه، وأرسل لهمُ الرّسلَ والملائكةَ ليُنذروهم ويُرشدوهم، وكأنّ هذا العذاب هو عقابٌ آخر يُضاف إلى عذابهم برؤية الملائكة الموكّلين بعذابِهم عند الموت، أو يوم القيامة.

بلاغةُ التعبير بلفظ: ﴿وَقَدِمْنَآ﴾:

إظهارُ جلالِ اللهِ وعَظَمتِه لمعاقبة الكافرين في ذلك اليوم المشهود

قوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ﴾ فيه معنى العمد أوِ الإرادة[3]، وفي هذا تعبيرٌ بديع يُؤكّد شِدّةَ عذاب الكافرين، ويُصوّر عزمَ الحقّ ﷻ على معاقبتهم، "فقد شُبّه الكافرون وعملُهم بقوم خالفوا سلطانهم، فقَدِمَ السّلطانُ إليهم، وقصدَ أشياءَهم فأفسدَها، ومَزّقها كلَّ ممزّق، وجعلَها شَذَرَ مَذَرَ، ولم يترك لها من عين ولا أثر"[4]، والقدومُ ليس على حقيقته؛ لأنّه لا يمكن إسنادُ حقيقةِ القُدوم إليه سبحانه؛ لأنّ القُدومَ مجيءُ المسافرِ بعدَ زمن، وذلك يكون بالتّحَرُّك الذي هو من صفات الأجسام الحادثة، والحقُّ ﷻ مُنزّه عن ذلك[5]، فالمُرادُ إظهارُ جلالِه وعَظَمتِه في ذلك اليوم المشهود.

دلالةُ التّعبير بالفعل الماضي ﴿وَقَدِمْنَآ﴾:

حتميّةُ عـذابِ الكافرين تتجلّى في حاضر مُتكَرِّر

لمّا أورد النّظمُ الجليلُ صيغةَ المضارع في فعلَي الرّؤية والقول، في قوله: ﴿يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾، ﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا﴾، استعمل هنا صيغةَ

(1) الدّرّة، تفسير القرآن وإعرابه وبيانه: 6/ 473.
(2) الشّوكانيّ، فتح القدير: 4/ 81.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/ 19.
(4) الزّمخشريّ، الكشّاف: 3/ 274، وزاده، حاشيته على تفسير البيضاوي: 14/ 70.
(5) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 24/ 451، وزاده، حاشيته على تفسير البيضاوي: 6/ 282.

الماضي في فعل القُدوم، فقال: ﴿وَقَدِمْنَآ﴾؛ ليؤكّد على أنّ ذلك الحصولَ قد تمَّ بالفعل، وأنّه أمرٌ محقّقُ الوقوعِ لا مَفَرّ منه[1]، وذلك في تعبير بديع عن حتميّة عذابِ الكافرين، وثباتِ استحقاقِهم له، وفي ذلك تحذيرُ الكافرين منَ الاغترار بالإمهال[2].

الغرضُ من إسناد ضميرِ الجمع في ﴿وَقَدِمْنَآ﴾:

تجلّي العَظَمةِ الإلهيّة في ذلك اليوم، الذي تتأكّد فيه حتميّةُ الحسابِ والجزاء

أُسنِد الفعلُ إلى ضمير الجمع (نا) في قوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ﴾؛ للدّلالة على العظمة الإلهيّة في ذلك اليوم العظيم الذي يرون فيه الملائكةَ في الدّنيا أوِ الآخرة[3]، وشدّةِ هوله، وأنّه لا مَفرّ فيه منَ الحساب والجزاء، فإسناد فعلِ القُدوم إليه سبحانه دونَ التّعبير بقدوم أعمال الكافرين إليه؛ إشارةٌ إلى أنّ هذه الأعمال لا تقدر على الوصول إلى اللّه تعالى، ولا مكان لها في حماه؛ لبُعْدِها عن رحمته، في تجسيدٍ لقبحها وكراهيةِ اللّه لها، فهي تُحبسُ في مكان قفْرٍ بعيد عن رحمة اللّه تعالى، حتّى يومِ القيامة، حين تُعرض على أصحابها فيحاسبون عليها[4].

سِرُّ تعديةِ القدوم بـ ﴿إِلَىٰ﴾:

سَعيٌ حثيث نحو أعمالِ العباد، المَقصودةِ والمُحاطِ بها من كلّ جانب

في قوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ﴾ عُدّي الفعل (قدِم) بـ ﴿إِلَىٰ﴾؛ لأنّه لَمّا كان القدومُ بمعنى القصد، عدّاه بـ ﴿إِلَىٰ﴾، أي: قصدنا في ذلك اليوم إلى عمل المجرمين[5]، وفي ذلك إشارةٌ بديعة إلى عِظَم يومِ القيامة، وتأكيدٌ على السَّعي الحثيث نحو أعمال العباد، المَقصودةِ والمُحاطِ بها من كلّ جانب، ومعنى ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ﴾: أي: قصدنا تفحّصَ أعمالِهم بدقّة، لا تفوتُنا خافية؛ لنَجْزيَهم بما يَسْتَحِقّون من عدل وعقاب.

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 13/ 370.
(2) الرّمانيّ، النّكت في إعجاز القرآن، ص: 86.
(3) البقاعيّ، نظم الدّرر: 13/ 370.
(4) الخطيب، التّفسير القرآنيّ للقرآن: 10/ 7.
(5) القرطبيّ، الجامع لأحكام القرآن: 13/ 21.

معنى ﴿مَا﴾ ودلالتُها في قوله: ﴿مَا عَمِلُواْ﴾:

عـاقبـةُ أعـمـالِ الـكـافـريـن إلى هباءٍ وزوال

﴿مَا﴾ في قوله تعالى: ﴿مَا عَمِلُواْ﴾ موصولةٌ، أو نكرةٌ موصوفة[1]، فإن كانت موصولةً فجملةُ العمل تكون صلةَ الاسم الموصول؛ فهي نافذةٌ تُطِلّ على عاقبة أعمالهم، وتدلّ على أنّ أعمالهم عِلّةٌ وراءَ زوالِها وتفرّقها كالهباء في الهواء، وإن كانت موصوفةً فهي مرآة تعكسُ حقيقةَ أعمالِهم، وتؤكّد أنّ أعمالهم هي التي أدّت إلى هلاكِها وفنائِها كالهباء في ضوء الشّمس، وكِلا المَعنَيَيْن يَؤولان إلى أنّ أعمال الكافرين لا قيمةَ لها، وأنّها ستزول وتفنى في الآخرة.

معنى ﴿مِنْ﴾، ودلالتُها في ﴿مِنْ عَمَلٍ﴾:

بيانُ ما أَضْفَتْهُ (ما) من غموض وعـمـوم في أعمال الكافرين

لَمّا كانت ﴿مَا﴾ في قوله تعالى: ﴿مَا عَمِلُواْ﴾ مبهمةً تَعُمُّ جميعَ أعمالِ الكافرين، سواء كانت خيّرةً أو شرّيرة، ممّا أضفى عليها صفةَ الغموضِ والرَّهبة، وضاعفَ مِن شِدّة عذاب الكافرين؛ أورد ﴿مِنْ﴾ البيانيّةَ[2] في قوله تعالى: ﴿مِنْ عَمَلٍ﴾؛ لتوضّحَ ما في ﴿مَا﴾ مِنَ الإبهام والعموم، ويجوز أن تكون ﴿مِنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿مِنْ عَمَلٍ﴾ ابتدائيّةً دالّةً على معنى الاستغراق؛ فتستغرقُ كلَّ ما كان لهؤلاء من عملٍ دُنيويٍّ صالحٍ[3]، فالحَقّ ﷻ يُخبِر عبادَه أنّ جميعَ أعمالِهم الصّالحةِ في الدّنيا لا تُغنيهم عن إيمانهم، ولا تُنجيهم مِنَ العذاب إذا لم يؤمنوا.

الغَرضُ من تنكير ﴿عَمَلٍ﴾:

إحاطةٌ بكلّ خيرٍ قدّمه هؤلاء لكنّ خُلوصَ النّيّة هو مفتاحُ النّجاة

أورد النّظمُ الجليل لفظةَ ﴿عَمَلٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ﴾ نكرةً، ونُكْتَةُ تنكيرِه للنّوعيّة مُرادًا به جنسُ عملِ الخير[4]، أي: أراد الله تعالى جميعَ أنواعِ الأعمالِ التي قاموا بها؛ فإنّها

(1) الدّرّة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه: 6/ 473.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/ 19.
(3) محمد الهلاليّ، تفسير القرآن النّريّ: 3/ 19.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/ 19.

على كثرتها لا تُغني عنهم من عذابه شيئًا ما دامت غيرَ خالصةٍ لوجهه الكريم، وقد يكون تنكيرُه للتّعظيم والتّكثير[1]؛ لتشملَ جميعَ الأعمالِ الصّالحة التي قام بها العربُ قبلَ الإسلامِ، ممّا كانوا يرجون ثوابَه في الدّنيا؛ كصلة الرّحم، وإكرامِ الضّيف، وإغاثة الملهوف والمضطرّ، ودفعِ الظّلم، وإعانةِ الفقير، والرّفقِ بالحقير، والمَنِّ على الأسير، فلو كانت أعمالُهم هذه مقترنةً بالإيمان لنالوا ثوابَها[2].

دلالةُ التّعبير بالجَعْل وإسنادِه إلى ضمير العَظَمة:

تأكيدُ عَظَمةِ اللهِ تعالى وقدرتِه، وتبصيرُ المؤمنِ بجزاء الكفر وأهلِه

عُبِّر بالجَعْل في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾ لإرادة معنى التّصيير[3]؛ تأكيدًا على عظمة الحقِّ سبحانه وقدرتِه؛ فإنّه تعالى لم يحوّل أعمالهم إلى هباء منثور عبثًا، بل كان ذلك تصييرًا لها على ما تستحقُّ منَ البُؤس والشّقاء، وتوكيدًا على أنّ هذا التّصيير لم يكن عدلًا فقط، بل كان رحمةً منه تعالى بعباده المؤمنين؛ ليُبصِروا جزاءَ الكفر، ونتيجةَ الانحراف عنِ الصّراط المستقيم.

سِرُّ تقييدِ الفعل بالمفعول به الثّاني في: ﴿هَبَآءً مَّنثُورًا﴾:

أعمالُ الكافرين وإن عَظُمَت في نظرهم تتلاشى كسرابٍ في صحراء الآخرة

قولُه تعالى: ﴿هَبَآءً مَّنثُورًا﴾ مفعولٌ ثانٍ لقوله: ﴿فَجَعَلْنَٰهُ﴾، موصوفًا بأنّه منثور، والمفعول الأوّل هو الهاء من فعل الجعلِ العائد على الأعمال، على تقدير: جعلنا أعمالَهم صفحاتٍ منَ العدم تتطاير في الهواء، تجسّد مصيرَ أعمالِ الكافرين الباطلة، رغم ما ظنّوا من قيمتها، كصلة الرّحم، وإقراء الضّيف، ونصرة الضّعيف، وإغاثة الملهوف، فإنّهم لم يقصدوا بها وجهَ الحَقّ ﷻ، فكانت هباءً في الهواء، لا تُغنيهم شيئًا.

الغرضُ من تنكير ﴿هَبَآءً﴾:

الدّلالةُ على الكثرة والعُموم

أورد النّظمُ الجليل لفظَ الهباء في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً

(1) ملا حويش، بيان المعاني: 2/ 80.
(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 212.
(3) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 4/ 207.

مَّنثُورًا﴾ نكرةً؛ للدّلالة على الكثرة والعموم، فكلّ ما ذكره المفسّرون من معاني الهباء يدلّ على ذلك، فأعمالُ الكافرين في ذلك اليوم، ستكون كذرّات التّراب التي لا تُعدّ ولا تحصى، وكالغبار الذي يَملأ الجَوّ، وكأوراقِ الشّجر اليابسة التي تذروها الرّياحُ، وكالماء المُراق الذي لا يمكنُ جمعُه، وكالرّماد الذي ينطفئ ولا يبقى له أثرٌ[1].

الغرضُ منَ التّعبير بالتّشبيه البليغ في قوله: ﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾:

صـورةٌ بليغةٌ لأعـمـال الكافرين تذروها رياحُ العَدمِ في سماء النّسيان

في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾ تشبيهٌ بليغٌ رشيق؛ وذلك بإخراج غيرِ المحسوس إلى ما تقع عليه الحاسَّةُ، ليُصَوِّر زوالَ أعمالِ الكافرين وفناءَها، كأنّها أصبحت هباءً في الهواء، لا أثرَ لها ولا بقاءَ، وذلك لِما في تشبيه الأعمال بالهباء من دلالة على خفّتِها، وانعدام قيمتها، وكأنّها لا وزنَ لها ولا أثرَ، على الرّغم من وجودها، فكأنّ أعمال الكافرين كذرّات التّراب الدّقيقة التي لا تُرى أو تُحسّ بالبصر، إلّا في شعاع الشّمس السّاطع؛ ففي ضَوء الحقيقة تظهر أعمالُهم على حقارتها وصِغَرها، وتُصبح كالهباء المنثور الذي لا قيمة له.

سِرُّ وصْفِ الهباء بأنّه منثور:

كنايةٌ عن خفّة أعمالِ الكافرين وتفرُّقِها، كأنّها لا أثـرَ لـهـا في الوجود

في قوله تعالى: ﴿هَبَآءً مَّنثُورًا﴾ وصْفٌ للهباء بالمنثور، والمنثور صفةٌ كاشفة لخِفّة الهباء وتفانيه، فكأنّه لا يتّخذ مكانًا، ولا ينتظمُ في صفّ، بل يتبعثر في الهواء، كأنّه لا وجودَ له؛ لحقارته وتفرّقِه[2]، وبذلك يصبح الهباءُ المنثور رمزًا للأعمال الباطلة التي لا تُفيد صاحبَها في الآخرة، وهذا الوصفُ زاد من بؤسهم، بأن جعل عملَهم متناثرًا[3]، كأنّها تُنثر في الهواء دونَ هدفٍ، وهو إردافٌ يُسمّى في علم البديع بالتّتميم والإيغال[4]، والفائدةُ من ذلك: المبالغةُ في أنّ

(1) الماورديّ، النّكت والعيون: 4/ 141، والقرطبيّ، الجامع لأحكام القرآن: 13/ 22.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/ 19.
(3) الطّيبيّ، فتوح الغيب: 11/ 214.
(4) الإيغال: أن يُؤتى بكلام لإفادة نكتة للمبالغة غالبًا، ينظر: القزوينيّ، الإيضاح: 3/ 202، 203، ويحيى العلويّ، الطّراز: 3/ 71، 75.

أعمالهم لا قيمةَ لها البتّةَ، وفي ذلك مبالغةٌ في بيان حقارة أعمال الكافرين، وبطلانِها.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

العملُ والفعلُ والصّنعُ:

الفعلُ من غير قصدٍ، والصُّنعُ بإجادةٍ، والعملُ إيجادُ الأثر من غير علم

العمل: إيجادُ الأثر في الشّيء من غير عِلْم، ويكون بمعنى الإحداث[1]، وهو أخصُّ منَ الفعل، وفي قوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ﴾ استعملَ مفردةَ العمل الذي لا يعدلُ عند الله جناحَ بعوضة، وأنّه سيكون هباءً منثورًا يومَ القيامة؛ لأنّ ما كان منهم عملٌ من غير عِلْم، فكانت عاقبتُه الهباءَ المنثور.

وأمّا الفعل: فهو بغير قصد؛ وهو أعمُّ منَ العمل، وقد يُنسَب الفعل إلى الحيوانات؛ لأنه يقع منها بغير قصد، ولذلك لا توصَفُ بالعمل.

أمّا الصّنع: فيختلف عنِ الاثنين؛ لأنّه إجادةُ الشّيء، ولا توصَف الحيواناتُ والجماداتُ بأنّها صانعة، بل يوصَف الحاذِقُ المُجيدُ بأنّه صانع؛ لإجادته وجَودته[2].

(1) العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 135.
(2) الرّاغب، المفردات: (صنع).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السابع والثلاثون،
سورة النور من الآية 39 إلى سورة الفُرقَان الآية 42
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السابع والثلاثون، سورة النور من الآية 39 إلى سورة الفُرقَان الآية 42
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 37 ، 812 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-79-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 37 : المجلد السابع والثلاثون، سورة النور من الآية 39 إلى سورة الفُرقَان الآية 42.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-79-2
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-8644972 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»